الثورة الهادئة.. تكنولوجيا لأجل السلام

تصدرت شبكة سلام شباب الاجتماعية العراقية قائمة وسائل الثورة الهادئة أو تكنولوجيا السلام التي أصدرتها صحيفة الفورين بوليسي عن أبرز التجارب الناجحة حول العالم في توظيف التكنولوجيا لإرساء السلام ولإحداث التغيير الإيجابي في المجتمعات حول العالم.

وتعمل سلام شباب على "بناء أساس متين للسلام عن طريق تعزيز الثقة وروح المسؤولية والمواطنة في داخل الشباب"، وذلك من خلال برنامج تلفزيوني وموقع الكتروني اجتماعي للشباب العراقي، يستطيع الشباب العراقي من خلالهما أن يتواصلوا مع أقرانهم في العراق وفي جميع أنحاء العالم كأعضاء في شبكة سلام شباب الاجتماعية بالإضافة إلى إتاحة الفرصة للشباب العراقي للتعبير عن أنفسهم وأفكارهم وعن رؤاهم حول بناء السلام في عراق المستقبل.

وفي البرازيل تحول موقع تويتر من مجرد موقع تواصل اجتماعي إلى شبكة توظفها المنظمات والمؤسسات المدنية للتواصل مع شريحة كبيرة تكاد تمثل كامل المجتمع البرازيلي وذلك لرفع مستوى الوعي بمخاطر العنف والجريمة المتفشية في المجتمع البرازيلي من خلال حملات تطلقها المنظمات من على صفحاتها على تويتر ويشارك فيها مستخدموه بصفة كبيرة، وأصبحت هذه الحملات عادة الكترونية في البرازيل وبدأت تنتشر أيضا في المكسيك وكولومبيا.

ومن أهم الاستخدامات الأخرى للتكنولوجيا لإرساء السلام، رصدت فورين بوليسي تجربة أطلقتها الهيئة الحكومية الدولية للتنمية IGAD في كل من جيبوتي وإريتريا وإثيوبيا وكينيا والصومال والسودان وأوغندا، وتتمثل التجربة في شبكة الكترونية تدعى "شبكة الإنذار المبكر للصراعات وآليات الاستجابة"، وتعمل هذه الشبكة على الاستعانة بمستخدمي التكنولوجيا في هذه الدول للحصول على إنذارات مبكرة عن الخلافات التي قد تنشئ في دولهم حول الأراضي أو مصادر المياه وغيرها والبحث عن الحلول المفترضة لمنع تطور هذه الخلافات إلى صراعات مسلحة.

كما ذكرت تجربة الدستور المصري من بين التجارب الفذة حول العالم في الاستعانة بتكنولوجيا الانترنت لإيصال أكبر كم من المعلومات عن الدستور أثناء كتابته إلى مستخدمي الانترنت وللحصول على آرائهم وانتقاداتهم ومقترحاتهم، ورغم ما آلت له الظروف في مصر بعد الانقلاب فإن الصحيفة رأت في هذه التجربة مثالا يحتذ به إلى جانب تجارب أخرى في التعديلات الدستورية في المغرب وأيسلندا.

وتقول الصحيفة بأنها ستعمل في الفترة القادمة بالشراكة مع معهد الولايات المتحدة للسلام على إصدار قوائم أخرى بأمثلة أخرى للتجارب الناجحة والجديدة لتوظيف التكنولوجيا لأجل الثورة والتغيير والسلام، مشيرة إلى أن ثلث العالم بات يستخدم الانترنت ويرفع أكثر من 300 مليون صورة يوميا على فايسبوك وأكثر من 72 ساعة فيديو على يوتيوب في كل دقيقة، مؤكدة أن التوظيف الإيجابي للتكنولوجيا بإمكانه أن يغير الكثير في العالم.

رابط المقال: https://www.noonpost.com/659/